وقال عليه السلام ما كان الله ليفتح على عبد
باب الشكر ويغلق عليه باب الزيادة ولا ليفتح على عبد
باب الدعاء ويغلق عليه باب الاجابة ولا ليفتح على
عبد باب التوبة ويغلق عليه باب المغفرة وسئل
ايما افضل العدل او الجود فقال العدل يضع الامور مواضعها
والجود يخرجها عن جهتها والعدل سائس عام والجود
عارض خاص فالعدل اشرفهما وافضلهما الناس
اعداء ما جهلوا الزهد كله في كلمتين قال الله تعالى
لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم
ثم [illegible] على الماضي ولم يفرح بالاتي فقد اخذ الزهد
بطرفيه الولايات مضامير الرجال ما انقض
النوم لعزائم اليوم ليس بلد باحق بك من بلد خير
البلاد ما حملك وقال وقد جاءه نعي الاشتر
مالك وما مالك لو كان جبلا لكان فندا لا يرتقيه الحافر
ولا يوفي عليه الطائر قال السيد الشريف

الفند

الفند المنفرد من الجبال وقال قليل مدوم عليه
خير من كثير مملول منه اذا كان في الرجل خلة رائعة
فانتظروا اخواتها وقال لغالب بن صعصعة
ابي الفرزدق في كلام دار بينهما ما فعلت ابلك الكثيرة
قال ذعذعتها الحقوق يا امير المؤمنين فقال ذلك احمد
سبلها وقال من عظم صغار المصائب
ابتلاه الله بكبارها من كرمت عليه نفسه هانت
عليه شهوته ما مزح رجل مزحة الا مج من عقله
مجة زهدك في راغب فيك نقصان حظ ورغبتك
في زاهد فيك ذل نفس ما لابن ادم و[illegible] اوله
نطفة واخره جيفة لا يرزق نفسه ولا يدفع
حتفه الغنى والفقر بعد العرض على الله وسئل
عليه السلام عن اشعر الشعراء فقال ان القوم
لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصبتها فان كان
ولا بد فالملك الضليل يريد امرء القيس وقال

Copyright © King Saud University